

وفد عُماني رفيع يصل صنعاء لبحث تثبيت الهدنة وجهود وقف الحرب



الوفد العماني لدى وصوله إلى العاصمة اليمنية صنعاء

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-04-23

قالت وسائل إعلام محسوبة على جماعة الحوثيين اليمنية إن وفداً عمانياً رفيعاً وصل إلى العاصمة صنعاء، يوم الجمعة، لمتابعة وضع الهدنة السارية منذ 3 أسابيع، وإجراء مشاورات لوقف القتال.

ونقلت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين عن مصادر -لم تسمها- أن الوفد جاء لمتابعة الهدنة ومناقشة جهود وقف الحرب مع رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين مهدي المشاط.

وقالت المصادر إن الوفد العماني سيلتقي "المشاط" وكبار مسؤولي الميليشيا التي تسيطر على غالبية الشمال اليمني؛ لبحث موضوع الهدنة والمضي في خطوات جديدة لتثبيت الهدنة والدخول في مفاوضات الحل السياسي.

ووصل الوفد العماني برفقة وفد المفاوضين الحوثيين الذي مكث طويلاً في مسقط

لإجراء المفاوضات التي ترعاها السلطنة بين أطراف النزاع بهدف التوصل إلى حل سلمي للأزمة.

ونقل موقع "عرب جورنال" عن مصادر حوثية أن الوفد العماني يحمل رسالة من الرياض تتضمن مقترحات لعرضها على الحوثيين وسماع ردود بشأنها.

وتؤدي سلطنة عمان دوراً مهماً في المفاوضات الجارية لوقف الحرب المستمرة في اليمن منذ 8 سنوات، وقد أعربت مؤخراً عن أملها في أن يسهم المجلس الرئاسي الجديد الذي نقل إليه الرئيس عبد ربه منصور هادي صلاحياته، بداية لحل الأزمة.

وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها وفد عماني رسمي إلى صنعاء بعد زيارة أجراها وفد آخر، في يونيو من العام الماضي، وكانت الأولى منذ بدء الحرب عام 2015.

ومطلع أبريل الجاري، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبيرغ، موافقة أطراف الصراع على هدنة لمدة شهرين قابلة للتمديد، بدأت في اليوم التالي، مع ترحيب سابق من التحالف الذي تقوده السعودية، والقوات الحكومية والحوثيين.

وتأتي هذه الهدنة فيما يواصل الحوثيون رفضهم وقف القتال الذي أودى بحياة أكثر من 373 ألفاً غالبيتهم من المدنيين، ووضع نحو 16 مليوناً على حافة المجاعة، بحسب الأمم المتحدة.

وفي 7 أبريل، نقل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي صلاحياته إلى مجلس رئاسي من 8 أعضاء برئاسة رشاد العليمي، لإدارة المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب مع الحوثيين.

ويوم الثلاثاء الماضي، أدي مجلس الرئاسة اليمني القانونية أمام مجلس النواب في العاصمة المؤقتة عدن جنوبي البلاد، بحضور المبعوث الأممي وسفراء دول الاتحاد الأوروبي.

وفي اليوم التالي أعلنت هيئة الطيران المدني والأرصاد، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، تشغيل أول رحلة تجارية إلى مطار صنعاء الدولي يوم الأحد المقبل.

وجاء الإعلان بعد 5 أيام من إعلان الحكومة اليمنية الشرعية أنها نسقت مع سلطات مصر والأردن لبدء رحلات جوية عبر مطار صنعاء الخاضع لسيطرة الحوثيين والمغلق منذ 2016،



وفق وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك.



UAE71NEWS